



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة المستنصرية  
كلية التربية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

# أثر إستراتيجتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي بمادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع الأدبي

رسالة قدمها الطالب

علاء شيال فاخر محمد البهادلي

إلى

مجلس كلية التربية / الجامعة المستنصرية  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف

الدكتورة

الأستاذ المساعد

عفاف حسن محمد الشُّبَّر

٢٠١٢م

١٤٣٣هـ

# ملخص الرسالة

يرمي هذا البحث تعرّف أثر إستراتيجيتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الأدبي من طريق التثبّت من صحة فرضية البحث الآتية :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) بين متوسط درجات تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى-التجريبية الثانية- الضابطة) .

ويتحدد هذا البحث بطلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية أو الثانوية النهارية في محافظة بغداد ، وموضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي في العراق للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ .

اتبع الباحث التصميم التجريبيّ ذا الضبط الجزئيّ تصميماً للبحث ، وتألّف مجتمع البحث من المدارس الإعدادية في بغداد ، لذا اختار إعدادية (ثورة الحسين) للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة الثالثة قصدياً ، واختيرت ثلاث شعب من الصف الرابع الأدبيّ ، اثنتين منهما تمثل المجموعتين التجريبيتين والثالثة المجموعة الضابطة .

بلغت عينة البحث (٩٠) طالباً ، وبواقع (٣٠) في كل مجموعة ، وأجرى الباحث بينهما تكافؤاً في المتغيرات الآتية: (درجات الطلاب لنصف السنة ، والعمر الزمنيّ محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسيّ للأبوين ، واختبار الذكاء ) .

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً أداة للبحث طبقه على مجموعات البحث ، التجريبيتين والضابطة في نهاية التجربة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين الذين درسوا مادة الأدب والنصوص باستراتيجيتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

أما أهم الاستنتاجات التي تمكن التوصل إليها في ضوء نتائج البحث :

١- إن إستراتيجيتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي كانتا ذا فاعلية في زيادة تحصيل مادة الأدب والنصوص ،

٢- يتطلب استعمال الإستراتيجيتين التدريس التبادلي و التساؤل الذاتي مهارةً ، وجهداً ، ووقتاً من قبل المدرسين ، أكثر مما هو مطلوب منهم عند استعمالهم الطرائق والأساليب التقليدية .

ومن توصيات البحث

١- اعتماد إستراتيجيتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي في تدريس مادة الأدب والنصوص في الصف الرابع الأدبي .

٢- تضمين مادة طرائق التدريس لطلبة كليات التربية ،أسس الإستراتيجيتن التبادلي والتساؤل الذاتي في التدريس وخطواتهما واستعمالهما

أما أهم المقترحات التي إقترحها الباحث فكانت الآتي:

- ١-دراسة مماثلة لهذه الدراسة ، في متغيرات أخرى مثل اكتساب المفاهيم والتفكير الإبداعي .
- ٢- دراسة مماثلة لهذه الدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .